أخبار سوريا_ المجاهدون يحررون حواجز لقوات الأسد في حوران ويقتربون من تحرير معبر نصيب الحدودي مع الأردن_ (20-10- 2014)

الكاتب : نور سورية بالتعاون مع المكتب الإعلامي لهيئة الشام الإسلامية

التاريخ : 20 أكتوبر 2014 م

المشاهدات : 4815

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

41 قتيلاً على يد قوات النظام معظمهم في دمشق وريفها، و المجاهدون يحررون حواجز لقوات الأسد في حوران ويقتربون من تحرير معبر نصيب الحدودي مع الأردن، بالمقابل، "التجمُّع السوريّ العلويّ" يدعو العلويين للوقوف ضدّ نظام الأسد، واستمراراً لمأساة اللاجئين السوريين.. الجيش اللبناني يداهم تجمعات اللاجئين ويوقف 15 لاجئًا، من جهته.. سيرغي لافروف يتهم واشنطن بالتدخل في سوريا دون تفويض دولي.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

41 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد يومنا هذا الاثنين 41 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 5 أشخاص تحت التعذيب و3 أطفال وامرأة.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 10 أشخاص، درعا 7 أشخاص، إدلب 7 أشخاص، دير الزور 6 أشخاص، حلب 6 أشخاص، حمص 3 أشخاص، وفي حماة قتل شخصان.

مناطق القصف:

في دمشق، استهدفت قوات الأسد حي جوبر بدمشق بصواريخ أرض ـ أرض من طراز "فيل"، بالتزامن مع قصف كثيف بقذائف الهاون على الحي، في حين قصفت الدبابات مخيم اليرموك جنوب العاصمة، وفي ريف دمشق، استهدفت قوات الأسد مدينة حرستا بالغازات السامة، وسقطت أربعة صواريخ أرض ـ أرض على الأحياء السكنية في مدينة زملكا، فيما شنّ الطيران الحربي غارتين بصواريخ فراغية استهدفت المدينة، كما ألقت الطائرات براميل متفجرة على مخيم خان الشيخ بريف دمشق الغربي.

وفي حمص، استهدفت قوات الأسد بالمدفعية وبصاروخين أرض ـ أرض الجزيرتين السابعة والتاسعة في حي الوعر، وألقى الطيران المروحي عدداً من البراميل المتفجرة على مدينتي الرستن وتلبيسة، وسط قصف مدفعي طال الأحياء السكنية في المدينتين.

أما في حماة، فقد شنّ الطيران المروحيّ عدة غارات بالبراميل المتفجرة على مدينة مورك، كما تعرّضت مدينة كفر زيتا لقصف مدفعيّ عنيف من جبل زين العابدين. في حين قصف النظام قرية باشكوي ومنطقة الملاح بعدة براميل متفجرة.

وفي درعا، شنّ الطيران المروحيّ عدّة غارات بالبراميل المتفجرة على بلدتي الطيبة وأم المياذن بريف درعا.

قوات الأسد تواصل حملة الاعتقالات في حماة ودرعا:

شنت قوات الأسد حملة اعتقالات طالت عدداً من الشباب المطلوبين للاحتياط في أحياء الشيخ عنبر والأربعين والقصور وطريق حلب بمدينة حماة، وفي درعا اعتقلت قوات الأسد عدداً من المدنيين في حي المطار بدرعا المحطة.

عمليات المجاهدين:

زهران علوش يعزي قائد "جيش الأمة":

قدم زهران علوش قائد جيش الإسلام والقيادة العامة للغوطة اليوم الاثنين تعازيه لقائد جيش الأمة "أبو صبحي طه" في مقتل نجله أمس، وقال علوش على حسابه الشخصي على تويتر: (لله ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بمقدار) إلى الأخ أبو صبحي طه وأخيه وآله.. إلى الأخ أبو عبدالرحمن فصيل وأمه وآله"أحسن الله عزاءكم جميعًا"، وكان نجل قائد "جيش الأمة" لقي مصرعه في حادث انفجار سيارة مفخخة في دوما ظهر أمس راح ضحيتها العشرات من المدنيين، في حين نجا قائد الجيش المعروف باسم "أبو صبحي طه" من الموت، حيث كان متواجدًا مع ابنه في نفس منطقة الحادث، وقد تعرّض سابقًا لمحاولة اغتيال بعبوة ناسفة زُرعت في سيارته.

معركة "أهل العزم" تحقق أهدافها في درعا:

سيطر المجاهدون على حاجز (أم المياذن) الاستراتيجي وذلك خلال معركة "أهل العزم" التي انطلقت قبل أيام في الريف الشرقي لدرعا، والتي هدفت للسيطرة على حاجز (أم المياذن) الاستراتيجي وحاجز (المعصرة)، وتكمن الأهمية الاستراتيجية لحاجز أم المياذن من وقوعه على أوتستراد دمشق عمان الدولي، بالإضافة لكونه يعتبر خط الدفاع الأول عن معبر نصيب الحدودي وهو المعبر الوحيد المتبقي للنظام مع الأردن، كما سيطروا على كل من: حاجز أم المياذن، وحاجز المعصرة،

وفندق النخيل، والكازية الواقعة على الطريق الدوليّ "دمشق ـ عمّان" بريف درعا، بعد معارك عنيفة استمرّت أربعة أيّام، أوقعوا خلالها العديد من القتلى في صفوف قوات الأسد، واستهدفوا جمرك معبر نصيب بالمدفعية وقذائف الهاون.

تدمير عربة ومدفع لقوات الأسد في مورك بريف حماة:

شن المجاهدون هجومًا عنيفًا على النقطتين السابعة والثامنة في مدينة مورك، وتمكنوا من تدمير عربة "BMP" ومدفع 23 لقوّات الأسد في النقطة السابعة بمدينة مورك خلال الهجوم على النقطة التي تتخذها قوات الأسد كثكنة عسكريّة، وقتلوا 4 عناصر من قوات الأسد، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في محيط مدينة مورك بوابل من قذائف مدفع جهنم، وقصفوا بصواريخ الغراد مقرات قوات الدفاع الوطني وجيش الأسد في قمحانة وحاجز العبود القريب من مورك، وحققوا إصابات مباشر، في سياق متصل، تمكن المجاهدون من التسلل إلى أحد أماكن تمركز قوات الأسد بالقرب من قرية كراد إبراهيم الموالية في مدينة الحولة وتفجير عبوتين ناسفتين، ما أسفر عن مقتل وجرح العديد من الجنود والشبيحة.

دك تجمعات الأسد في حلب:

استهدف المجاهدون تجمّعات قوات الأسد في قرية حندرات، شمال مدينة حلب، بقذائف مدفع 57، والرشاشات الثقيلة، كما دكوا معاقل قوات الأسد في قرية سيفات المجاورة بمدفعيّة الفوزديكا، وحقّقوا إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

"التجمُّع السوريّ العلويّ" يدعو العلويين للوقوف ضدّ نظام الأسد:

دعا "التجمع السوري العلوي" أبناء الطائفة العلوية في سوريا للوقوف ضد نظام بشار الأسد والذي يدفع بهم إلى الموت إما قتلًا أو جوعًا، وقال "التجمع السوري العلوي" في بيان له نشر على صفحات التواصل الاجتماعي: "أيها العلويون الأباة، إن وقوفكم صامتين أمام موتكم وموت أبنائكم وشبابكم، يعني قبولنا جميعًا بآل الأسد قادة لنا، ويعني قبولنا بكل المذلات والإهانات التي ألحقوها بنا، ويعني قبولنا بالتضحية من أجل استمرارهم في توريث الكرسي، وهذا ما لا تقبل به عزتنا وكرامتنا".

وطالب البيان أبناء الطائفة العلوية بالوقوف ضد نظام الأسد ووصفه بالنظام الوحشي قائلًا: "لننظم الاحتجاجات، بكل الوسائل السلمية، ليهرب المطلوبون للعسكرية أو الاحتياط، لنوزع المنشورات والبيانات التي تحضّ الجميع على مناهضة آل الأسد ونظامهم القاتل، لندعُ إلى المصالحة الوطنية بين جميع أبناء الشعب السوري، لنوقف هذه المجزرة الرهيبة كرمى لآل الأسد ولإيران، اشحذوا الهمم، واستنيروا بقوة وشجاعة روحكم الحرة"، مضيفًا: "ارفعوا قبضتكم في وجه الوحوش المتطرفة وفي وجه آل الوحش ونظامهم المجرم" على حد وصف البيان.

وأوضح البيان أن نظام الأسد يدفع بهم إلى الحرب ضد أبناء الشعب السوري من أجل الحفاظ على السلطة وكرسي الحكم فقال: " لا يزال النظام السوري، المختزل بعائلة الأسد، يجند الشباب السوري، في حربه المجنونة من أجل الحفاظ اليائس على كرسي الحكم، وذلك عبر دعوة الاحتياط أو الترهيب والترغيب للانضمام إلى ميليشياته المتعددة، ويركز بصورة خاصة على الشباب العلوي، حيث يعتقد أنه الأكثر إخلاصًا له".

كما أشار البيان إلى أن "عدد قتلى أبناء الطائفة خلال حرب الكرسي، وصل إلى أكثر من 60 ألف شاب، وأكثر من 100 ألف جريح ومعاق، ولم تبقَ قرية واحدة في الساحل والجبل العلوي لم تثكل بابن من أبنائها، أو أكثر، بل هناك عائلات بكاملها قد أبيد جميع شبابها".

استهداف دوما إجرام واختراق فاضح للقوانين الدولية:

وصف محمد قدّاح نائب رئيس الائتلاف الوطني القصف الهمجي لقوات الأسد على دوما بغوطة دمشق واستهدافها للمصلّين أثناء عبادتهم وتأديتهم الصلاة، بالإجرام و عدّه "اختراقاً فاضحاً للقوانين الدولية ومبادئ حقوق الإنسان، حيث إنّ الأماكن التي تستهدفها القوات هي مواقع مدنيّة ومأهولة بالسكان ولا يوجد فيها أي مواقع للكتائب العسكرية على الإطلاق"، وطالب قداح المجتمع الدولي بـ" تحمّل مسؤولياته القانونية والأخلاقية وإجبار الأسد على التزامه بالقوانين وإخضاعه للمحاسبة جراء جرائم الحرب التي يرتكبها بحق السوريين العزّل بغية الضغط عليهم وإرجاعهم عن مطالبهم المحقة التي خرجوا من أجل تحقيقها، والتي يعتبر إسقاط نظام الأسد وزمرته الحاكمة على رأس أولوياتها"، هذا وأكّد محمد خير الوزير عضو الائتلاف الوطني السوري أنّ هذه الجرائم الممنهجة في الغوطة الشرقية لدمشق والتي راح ضحيتها ما يزيد عن 10 مدنيين وعشرات الجرحى بعضهم في حالات خطرة" هدفها الأول والأخير إسقاط غوطة دمشق أكثر المناطق تأثيراً وتهديداً لنظام بشار الأسد الأمني، كونها بوابة العاصمة التي تضمّ أهم المعاقل الأمنية لبشار الأسد.

إحياء ذكرى رحيل القيادي إسماعيل عمر:

اعتبر ممثل المجلس الوطني الكردي في الائتلاف الوطني السوري حواس عكيد، أنّ إحياء الذكرى الرابعة لرحيل القيادي إسماعيل عمر الذي أقامته ممثلية المجلس منذ يومين وفاءً لمناضلي الحركة الكردية في سورية يؤكد على أنّ" رفعة الشعوب تقاس بمدى احترامها وتقديرها لأعلامها ومناضليها"، وتابع حواس" إنّ الراحل اسماعيل عمر كان من خيرة مناضلي شعبنا واستحوذ على احترام الأوساط الوطنية السورية لأنّ قلبه الكبير كان يتسع للجميع. كان على الدوام عامل توحيد بين كافة مكونات الشعب السوري"، هذا وكان قد حضر إحياء الذكرى ممثلو المجلس في الائتلاف والأطراف السياسية والحراك الشبابي وبعض الشخصيات الوطنية التي ألقت العديد من الكلمات والبرقيات التي أشادت بمناقب الفقيد ودوره في دعم الوحدة الوطنية السورية.

الوضع الإنساني:

الجيش اللبناني يداهم تجمعات اللاجئين ويوقف 15 لاجئًا:

داهم الجيش اللبناني، عدة أماكن لتواجد اللاجئين السوريين، ما أسفر عن توقيف 10 منهم، وجاءت حصيلة المداهمات التي قام بها الجيش اللبناني لتجمعات النازحين في مختلف المناطق اللبنانية كالآتي: دهم تجمعات للنازحين في شارع الصباغ صيدا، وأوقف سبعة سوريين، كما دهم تجمعات للاجئين في خراج بلدة الشيخ محمد، وأوقف ثلاثة آخرين، كما نفذت قوة من الجيش اللبناني مداهمات لعدد من أماكن تواجد وتجمعات النازحين السوريين في منطقة سينيق في صيدا جنوب لبنان، وداهم الجيش تجمعات سكن النازحين السوريين في بلدة خربة داوود، وأوقف خمسة أشخاص، كما دهم أماكن سكن نازحين في علمان الشوف، وأوقف عددًا من الأشخاص، بالإضافة إلى مداهمة حي زيتون وأبي سمراء في طرابلس، وأوقف عددًا من النازحين.

المواقف والتحركات الدولية:

واشنطن تتدخل بسوريا دون تفويض دولي:

طالب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف واشنطن بتفسير قيامها بمواجهة تنظيم الدولة الإسلامية في الأراضي السورية ودعمها المعارضة عسكرياً في الوقت ذاته بهدف الإطاحة بالنظام السوري، ولفت الوزير إلى انحدار كبير في العلاقات الروسية الأميركية، وعن الجهود الروسية في مواجهة "الإرهاب" في المنطقة العربية، وبيّن لافروف أن بلاده تقدم الدعم بشكل مستمر لحكومتي العراق وسوريا، ولغيرهما من دول المنطقة في مواجهة "المتطرفين" الذين يسعون للاستيلاء على الحكم،

مشيراً إلى أن الدعم يشمل تزويد هذه الحكومات بالأسلحة والمعدات العسكرية.

إسقاط أسلحة لأكراد عين العرب ليس تحولًا في سياسة واشنطن:

كشف جون كيري، وزير الخارجية الأمريكي، أن "واشنطن" أبلغت "أنقرة" أن إسقاط أسلحة للأكراد قرب بلدة عين العرب (كوباني) السورية جاء ردًّا على الوضع المتأزم هناك ولا يمثل تغيّرًا في السياسة الأمريكية، وقال "كيري" للصحافيين، اليوم الاثنين، أثناء زيارة لإندونيسيا: "أنا والرئيس باراك أوباما، تحدثنا إلى السلطات التركية لكي نوضح تمامًا أن هذا ليس تحولًا في سياسة الولايات المتحدة".

وأضاف وزير الخارجية الأمريكي: "إنها لحظة كارثية وطارئة في عين العرب، وهذا الأمر جاء كإجراء لحظي"، وتعتقد الحكومة التركية بوجود علاقة بين أكراد سوريا وبين حزب العمال الكردستاني المحظور لديها، إذ رفضت طلبات لفتح ممر بري إلى عين العرب (كوباني) لإيصال إمدادات من المناطق الكردية الأخرى في شمال سوريا للمقاتلين الأكراد الذين يواجهون مسلحي تنظيم "دولة العراق والشام".

آموس تدعو لحل سياسي عاجل في سوريا:

أشارت مفوضة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة "فاليري آموس"، اليوم الإثنين، إلى أن هناك حاجة ملحة جداً لحل سياسي للوضع في سوريا، مضيفة أن العالم يجب أن يتحرك ليرى مأساة السوريين، جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته بمقر الأمم المتحدة في العاصمة التركية أنقرة، عقب زيارتها مركزاً لإيواء اللاجئين السوريين الفارين من منطقة عين العرب، في قضاء "سوروج" في ولاية "شانلي أورفة" التركية، مشيرة إلى أن نصف القاطنين في المركز والبالغ عددهم 5 آلاف شخص هم من الأطفال، ولفتت آموس إلى أن عدد اللاجئين السورين المسجلين في تركيا يبلغ 900 الف شخص، في الوقت الذي يبلغ عددهم في تركيا مليون وستمائة ألف لاجئ، معربة عن شكرها للموقف التركي السخي في استقبال اللاجئين.

آراء المفكرين والصحف:

حرب على اللاجئين السوريين:

إلياس خوري

تدور منذ زمن حرب غير معلنة على اللاجئين السوريين في لبنان، وهي حرب خبيثة، وصاخبة، ولئيمة، وجبانة في الوقت نفسه، خُبثها في أنها تخفي عنصريتها بحجة الخوف من تحوُّل اللاجئين السوريين إلى مقيمين دائمين، وصخبها آتٍ من اليافطات التي علقتها أكثر من خمسة وأربعين بلدية في أنحاء مختلفة من لبنان تمنع فيها تجوُّل السوريين والعمال الأجانب ليلًا، ولؤمها مجبول بلغة عنصرية مليئة بنتوءات لهجة لبنانوية لم تعد تصلح إلا لسلة القمامة، أما جبنها فهو الموضوع.

لم نتكلم عن ضرب العمال السوريين وإهانتهم في الشوارع، كما لم نُشِرْ إلى وحشية الإجراءات الأمنية على الحدود اللبنانية ـ السورية التي تجعل من عبور السوريين إلى لبنان ملحمة من الألم والذلّ، فهذه مسائل امتلأت بها وسائل الاتصال الاجتماعي، بحيث لم يعد لمفهوم الفضيحة الأخلاقية أي معنى في لبنان، كلنا سوريون، حين يتعلق الأمر بالمبادئ الأخلاقية، وكلنا سوريون حين ننظر إلى مستقبل هذه البلاد التي لا مستقبل لها إلا في الحرية وكرامة المواطن. (القدس العربي)

معركة سورية والسيطرة على المشرق

برهان غليون

أصبح من الواضح الآن للجميع، بعد أربع سنوات من الحرب المريرة، أن معركة سورية ليست معركة الشعب السوري وحده، ولكنها، في الوقت نفسه، معركة الخليج ومعركة العراق ومعركة لبنان ومعركة الأردن ومعركة تركيا ومعركة مصر، أعني معركة السيطرة على المشرق العربي. والمتزعم الأول لهذه السيطرة هو إيران الخامنئية المتطرفة دينياً وقومياً وفكرياً،

والعاملة في سياق استراتيجية طائفية تجعل من حربها رابحة مهما كانت النتائج، فإما أن تبسط سيطرتها على المشرق وهذا مستحيل، أو تدمره وتحرق الأخضر واليابس فيه. وهذا ما تفعله منذ سنوات.

الخسارة الكبرى هي خسارة العرب التي تُخاض الحرب على أرضهم وعليهم، لكن مصير إيران بعد ذلك لن يختلف كثيراً عن مصير ألمانيا النازية بعد الحرب العالمية الثانية، أي الدمار المماثل. وهذه عواقب التعصب والعنصرية وغطرسة القوة والمراهنة على الابتزاز بالقتل والدمار في كل زمان ومكان. على المثقفين والديمقراطيين الإيرانيين تقع أيضاً مسْؤوليات كبيرة في توعية جماهير الشعب الإيراني، وتجنيبه خيار الدمار الشامل والمتبادل.

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

رفيق الغزاوي ـ ريف دمشق ـ دوما

إبراهيم حمد ـ ريف دمشق ـ دوما

أبو محمود القصير ـ ريف دمشق ـ دوما

أبو نعمان الخطيب ـ ريف دمشق ـ دوما

فارس إدريس ـ ريف دمشق ـ دوما

عثمان خليل اللكة ـ ريف دمشق ـ دوما

عقيل أحمد طالب ـ ريف دمشق ـ دوما

ماجد نوري العليوي ـ دير الزور ـ الموحسن

أسامه ناجي الخلف ـ درعا ـ تسيل

محمد علي العبود ـ درعا ـ النعيمة

مراد أحمد مفلح العبود ـ درعا ـ النعيمة

حسن أحمد الدالي ـ حماة ـ مورك

عبد الله خلف ـ حماة ـ مورك

عبد الرحمن بسام سلوم العبد ـ إدلب ـ خان شيخون

محمد عبدالرحمن سلوم العبد ـ إدلب ـ خان شيخون

عبد الرحمن سعدالله آمين ـ حلب ـ دارة عزة

علي أحمد البشير غول ـ حلب ـ دارة عزة

عبد الرحمن سعد الله أمين ـ حلب ـ دارة عزة

عمر عبد الجواد الخلف البطوشي ـ حلب

إيمان وليد خلاص ـ حمص ـ الوعر

محمد وائل الصباغ ـ حمص ـ الوعر

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- الهيئة العامة للثورة السورية
- مسار برس
- الجبهة الإسلامية
- الائتلاف الوطني لقوى الثورة
- الدرر الشامية
- مركز حماة الإعلامي
- حلب نيوز
- الجزيرة نت
- وكالة الأناضول
- القدس العربي
- الشرق الأوسط
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: